



"آثار وتاريخ فلسطين": مركز الأبحاث الفلسطيني يطلق موسوعته

أعلن مركز الأبحاث الفلسطيني عن صدور مؤلفه الموسوعي الجديد الموسوم بعنوان "آثار وتاريخ فلسطين"، والذي يمثل عملاً بحثياً ضخماً وجاء نتاج تضافر جهود علمية لنحو أربعين باحثاً وأكاديمياً فلسطينياً، وهيئة تحرير متخصصة وبتقديم من د. محمد اشتية رئيس مجلس أمناء المركز.

ويقع هذا العمل في ٨٠٠ صفحة من القطع الكبير ويتضمن أكثر من ٤١٠ وسائل إيضاح متنوعة تشمل الخرائط والصور والمخططات التوضيحية، حيث يقدم الكتاب سرداً حضارياً متكاملًا لفلسطين يمتد من العصور الحجرية القديمة وصولاً إلى التاريخ المعاصر متبنيًا منهجية علمية دقيقة تسعى لاستعادة الرواية التاريخية الفلسطينية الأصيلة وتحريرها من الأطر الاستعمارية ومحاولات الطمس الممنهجة.

وأشار رئيس هيئة التحرير د. حمدان طه أن محاور الإصدار توزعت لتشمل مراجعة شاملة للبحث الأثري وتطور اللغات القديمة ودراسة مخطوطات البحر الميت مع التركيز على الاتجاهات الحديثة في علم الآثار البيئي والمجتمعي إضافة إلى استعراض التاريخ الديني والسياسي بما في ذلك التاريخ السامري ونقد الروايات التاريخية السائدة وصولاً إلى القضايا الراهنة المتعلقة بالهوية الوطنية الفلسطينية وأبعاد النكبة وآثار الاستيطان مع إعطاء مساحة خاصة للتاريخ الشفوي كأداة لحفظ الذاكرة الجمعية.

بدوره أشار مدير عام مركز الأبحاث الفلسطيني د. منتصر جرار أن هذا الإصدار يمثل وثيقة وطنية وعلمية بالغة الأهمية تهدف إلى تثبيت الحق الحضاري للشعب الفلسطيني في أرضه، وتقديم الرواية الفلسطينية من منظور موضوعي شامل يواجه محاولات الاستحواذ والتزييف التي تعرض لها التاريخ الفلسطيني على مدار القرن الماضي ليكون هذا الكتاب مرجعاً رئيساً للأجيال القادمة والباحثين في الشأن الفلسطيني.

الكاتب: أخبار